الف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

العدد ٨٨٩ (السنة الثالثة)

الاربعا ١٥ آب سنة ١٩٢٣ — ٢ محرم سنة ١٣٤٢

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القدسي (العصرونية)

كن في الحرص على تنقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

الخلاص عن طريق الاخلاص

— او الكينا السياسية —

كتاب مفتوح الى حضرة الجنرال ويغان

الف باء — وهبنا مقدمة جريدتنا لاول مرة لهذا المقال الممتع الذي جاد به على قرائنا كاتب كبير من مفكرينا فهو يحوي زبدة ما نفكر به وتفكر به الطبقة الراقية في سوريا قال الكاتب:

اما وقد قضي الامر . ووقعت معاهدة الصلح في لوزان . ونفضت تركيا يدها من بلادنا السورية . ووكلت جمعية الامم امر الانتداب عليها الى الحكومة الفرنسية — فقد اصبح لنا معشر السوريين اليوم شأن غير شأننا الاول نريد ان نعلنه بصراحة تامة واخلاص حقيقي اليك يا حضرة الجنرال الذي يمثل فرنسا في هذه البلاد :

نحن معشر السوريين نعتقد ان لنا وطناً كما نعتقد ان لنا رباً . وطن نقوم بحقوقه ورب نقوم بحقوقه . وان الحق والضمير ومعرفة الواجب كل ذلك يدفعنا الى التصريح ايضاً بان للحكومة التي انتدبت للاشراف على بلادنا حقاً في ان لا نخونها ولا نخدعها ولا نسلك في معاملتها طرقاً غير مشروعة يأباها علينا ديننا ووطنيتنا

وقولنا (ديننا ووطنيتنا) نريد بهما دين جميع السوريين ووطنيتهم . اذ اننا جميعاً على اختلاف اديانا نباهي بالتمسك باوامر ديننا كما نباهي بالتمسك بوطنيتنا.

وهذه النزعة شاملة لنا كلنا مسلمين ومسيحيين مهما اختلفت احزابنا وتباينت مشاربنا : وهي في المسلمين ناشئة في الغالب عن تربيتهم الدينية وفي المسيحيين ناتجة عن تربيتهم العصرية او الغربية

فاذا قلنا لفرنسا محررة الشعوب والامم اننا حريصون على تحرير بلادنا وقد اصبح هذا الحرص فطرياً فينا من كثرة ما درسنا عن مدنية فرنسا وقرأنا من تراجم ابطالها ومشاهير احرارها — اذا قلنا لها ذلك لا نظنها الا متهللة لنا . مصادقة على قولنا . وان لم تفعل لم تكن فرنسا فرنسا ولا تاريخها تاريخها .

نحن ايها الجنرال بعد ان اسندت لحكومتك امر الانتداب في بلادنا استجد لنا شأن كما قلنا آنفاً وهو العمل على الخلاص ولكن لا نريد هذا الخلاص الا من طريق الاخلاص . فلا نحب ان نروج سعينا للاستقلال باضمار السوء والنفاق للحكومة المنتدبة فنوهمها اننا راضون بانتدابها وضياع استقلالنا الى الابد ثم نجتهد في السر وتحت طي المكر والخديعة على

الخلاص منها . فان هذا مباين لاديانا ولاخلاقنا معا

وكذلك نحن لا نريد ان نستسلم للحكومة المنتدبة استسلاما اعمى فنعمل على قتل عاطفتنا الوطنية . وننزعها من نفوسنا ونفوس ابنائنا بحيث نصبح من دون احساس قومي ولا شعور وطني كما هو شأن العجماوات

. . .

الاحرار المخلصون من السوريين هم الذين يحبون فرنسا كحبهم للكينين (الكينا) فهم يتجرعونه عن حب له واخلاص في تناوله وتقدير لعاقبة نفعه وفائدته . لكن حبهم له وحرصهم على تناوله موقت والى حد محدود حتى اذا ابلوا من مرضهم تركوا (الكينين) للحال فهم في الواقع ونفس

لا يمكن ان يتناولوه كما يتناول العسل الذي يكون ملذوذا الى الابد . ولا كتناول الحنظل الذي يكون مكروها واجب الاطراح منذ الساعة

الاحرار المخلصون من ابناء سوريا ليسوا (عسليين) يلعقون فرنسا الى الابد ولا (حنظليين) يلفظونها من افواههم منذ الان . الاحرار السوريون هم (كينينيون) يحبون فرنسا حبا ممزوجا بشيء من النفرة الطبيعية . ويتجرعون انتدابها كما يتجرعون (سلفات الكينا) المكروهة النافعة في آن واحد

هذا هو شعور الوطني السوري المخلص العارف بحقوق بلاده وبما يجب عليه للدولة المنتدبة . وهذه هي الوطنية الصحيحة التي يفهمها الشرقي المتنور كما يفهمها الغربي المتمدن . يفهمها السوري المسلم كما يفهمها السوري المسيحي الذين درسا العلوم العصرية ما دام مصدر هذه العلوم هو فرنسا وتاريخ فرنسا . ووطنية فرنسا . ولا يمكن قط ان تكون الوطنية في اوربا هي ما ذكرنا اعني النفرة من الحكم الاجنبي ثم تكون الوطنية عندنا معشر السوريين الرضى باشراف الاجنبي الى الابد .

الوطنية فضيلة اجتماعية . وهذه الفضيلة يجب ان تكون هي هي في الغرب والشرق . اي يجب ان تكون بضاعة حرة تصدر من كل بلاد والى كل بلاد . لا ان تكون محتكرة لشعب خاص . وفي بلد خاص .

فنحن معشر السوريين نريد ان نحافظ على هذه الفضيلة الاجتماعية ونضع الخطط الثابتة من اجل حفظها وبقائها فينا وفي ذراريا (خلفائنا في هذا الوطن) الى الابد .

نريد ذلك ونريد ان تعرفه الحكومة المنتدبة بصراحة ومن دون نفاق ولا خداع ولا جمجمة .

نريد ان تساعدنا فرنسا عليه مساعدة حقيقية صريحة فلا تخدعنا فتوهمنا انها تعمل على حفظ استقلالنا وصيانة حقوقنا وتربيتنا تربية سياسية فاضلة ثم هي في الباطن تعمل على عكس ذلك : لاننا اذا فرضنا جنوح فرنسا الى طريقة الخداع تكون قد علمتنا ذلك ايضا اعني علمتنا ان نترك ما يأمر به ديننا وعروبتنا من الصدق والوفاء والاخلاص وترك النفاق فنخوض معها في بحر من القلق والاضطراب والمشاكلة لا آخر له ولا حد ينتهي عنده ولا نظن ان فرنسا الحكيمة ترضى لنا ولا لها هذه الحطة المشؤومة

قلنا ان لنا وطنا . وان لنا شعورا بالوطنية فنحن حريصون على استقلالنا في وطننا . وما دام فينا هذا الحرص فنحن عاملون على الاستقلال متوقعون له في طي الاستقبال . فان اخلصت فرنسا في مساعدتنا على الوصول اليه فشكرا لها وان نافقت — ولا نظنها — فنحن ننافق منذ الساعة .

وبناء على هذا المبدء الصريح وعلى ما تقرر اخيرا في لوزان من توقيع معاهدة الصلح النهائية نريد يا حضرة الجنرال ان نضع خططا او بروغراما صريحا لمساعينا التي نبذلها في سبيل استقلالنا وان نعلن بروغرامنا هذا على رؤوس الاشهاد ونصارح به فرنسا خاصة ما دام وضع امثال هذا البروغرام عملا مشروعا يؤدي الى حفظ حق طبيعي وفضيلة انسانية

فما هي تلك المساعي والاعمال التي نريد ان نصارح بها فرنسا من اجل سلامة مستقبل وطننا السوري ؟؟

بيان ذلك موكول بالطبع الى العقلاء المتنورين من رجال وطننا الاحرار . فلتستنطقهم فرنسا فانهم ينطقون . ولتسألهم فانهم مجيبون .

ابن ام مكتوم

— اقفلت جميع المخازن في برلين مساعدا مخازن البقالة احتجاجا على رفض الحكومة السماح بتحديد الاسعار على اساس الذهب .

— اقعد الحر ١٩٠ شخصا في اثناء جنازة المستر هردنج وكان الحر اشد ما عرف في العاصمة

خلاصة البرقيات الاخيرة

من روتر وهافاس والايطالية والاهرام

يؤكدون ان ليس في نية الحكومة البريطانية ان ترسل ردها منفردة الى المانيا نظرا لرغبتها في تحاشي كل عمل من شأنه ان يعكر صفو العلائق مع فرنسا ولا يزال الوزراء يرمون الى التقرب قصد ارسال جواب مشترك الى المانيا . وليس ثمة دليل على ان بريطانيا العظمى تقوم بحركة جديدة قبل مضي بضعة اسابيع عدا جوابها الى الحلفاء . والمفهوم ان الحكومة ليست مستعدة الى الان لكي تنصح المانيا بترك المقاومة السلبية بلا قيد ولا شرط لان ذلك يعد بمثابة تدخل في نزاع لم تشترك فيه بريطانيا العظمى .

لم ينشر نص الجواب البريطاني الجديد بعد . والحكومة متكتمة في شأنه كل التكتم وسيرسل غدا بواسطة السفارات في لندن . وقد تكلم عنه المراسل السياسي لجريدة (ايفنن ستندرد) فقال انه قد ورد فيه ان مستشاري الحكومة البريطانية القضائيين يرون ان احتلال فرنسا وبلجيكا للرور ليس قانونيا

بدأ جلاء اليونان عن قره اغاج رسمياً

قررت حكومة الاستانة ان تسمح بدخول الاجانب الى تركيا بشرط ان تؤشر احدى القنصليات التركية على جوازاتهم . ولكنها رفضت قبول الارمن والمهاجرين المسيحيين الاروام او الترك او التابعين لاحدى الجنسيات الاجنبية

بحثت اللجنة العسكرية التركية اليونانية في وضع الحدود التي تم الاتفاق عليها في لوزان .

سوي الخلاف بين انكلترا وافغانستان بطريقة شريفة وقد كان سببه قذف القنابل من الطيارات البريطانية على قرية واقعة على الحدود

وصل عصمت باشا الى الحدود التركية عند منتصف ليل ١٠ الجاري قادما من لوزان فلقي من حين وصوله اعظم مظاهر الحفاوة والاكرام من الشعب التركي الذي استقبله استقبال الظافر في كل مكان في طريقه حتى الاستانة وكانت كل محطة غاصة بالجموع ومزدانة بالرايات والشارات احتفاء به وابتهاجاً بالصلح وذهب الضباط الفرنسيون في قره اغاج فحيوا عصمت باشا وقد ظهرت استمبول بحلل الزينة كأنها في عيد وطني . وذهب عصمت باشا الى الباب العالي حيث تلقى تهاني رجال السياسة قبل الظهر ثم استقبل بعد الظهر

قواد الحلفاء العسكريين

وصل الى مدينة انقره كثيرون من اعضاء المجلس الوطني الجديد فاصبح العدد القانوني من النواب محققاً الان في هذا المجلس وسيفتح يوم ١١ الجاري رسمياً وسيقسم اعضاء المجلس الوطني الجديد اليمين بالصيغة التالية : (اقسم بالله العظيم ان لا اسعى لاية غاية تخالف شرف الوطن وسعادته وسأكون مخلصاً للسيادة القومية اخلاصاً صادقاً دائماً) وسيلقي الغازي مصطفى كمال باشا خطبة خطيرة في المجلس يبسط فيها برنامجه

وصل جمال باشا الصغير الذي كان عضوا في وزارة الداماد فريد باشا الى الاستانة فجأة على الباخرة (بلغاريا) قادما من ثغر (وارانا) ويظهر ان هناك ضرورة قضت عليه بهذا الرجوع . وما كاد ينزل الى المدينة حتى قبض عليه البوليس التركي وقد صرح انه جاء ليرفع امره الى قضاء بلاده وسيرسل الى مدينة انقره في وقت قريب

تدور المفاوضات الان بين الحكومتين التركية والبلشفية بشأن عقد اتفاق تجاري وانشاء القنصليات

اعرب رؤوف بك رئيس مجلس الوكلاء في انقره عن رغبته في اعتزال منصبه ومن المرجح ان يعين سفيرا لتركيا في لندن

اذنت حكومة انقره بان تنزل الى البر البضائع الروسية التي كانت محجوزة منذ مدة من قبيل الانتقام بازاء اعمال الحكومة البلشفية

عبر وفكر

اصدقاء هذا الزمن

يتكاثر الاصدقاء والمواسون ساعة الاغراض والشؤون هنالك تلفيهم متهافتين عليك متسارعين وفي فم احدهم ايات المديح والتعظيم ، والاخر ابتسامات اللهف والعطف ، والثالث معاني البر والاخلاص . اما يوم تكشر صروف الدهر عن انيابها وتتزلزل عواصف المحن زلزالها فهم المولون المدبرون ، والمرضون المستخفون . وما الخجل والرقة والظرف سوى كلمات جوفاء لا نصيب لها من الحقيقة . وهي كالجن نسمع بهم في هذا الكون دون ان نراهم او نعثر عليهم

العزب الطائش

يترامى العزب (١) في هذا الزمن

---

(١) اي (الاعزب)

الاعوج فوق الفانيات والمومسات فيشبعهن لثما وتقبيلا واقدامهن تعفيرا وتريقا ثم لا يزال في سعادته الموهومة غارقاً وهولاء الفاجرات المستهترات يزن في عينيه جمالهن الكاذب ويزدنه شوقاً وحناناً حتى يطير عقله ويفقد نعمة التمييز بين النافع والضار. فيرضخ اذ ذاك بما ملكت يمينه وما جمعه من انفاسه واجزاء روحه. وما هي الا هنيهة حتى يعود الى نفسه ويرى ما حل به فيتبسم ابتسامة الشقي ويضحك ضحكة المغبون

الطائشون

كثيرهم من تزور لهم نفوسهم حب الاقدام على امر صعب معضل يعلمون من انفسهم العجز عن ركوب مركبه والسير في سبيله. ولكنهم يفعلون. وعند ما تنزلق اقدامهم في الهوة السحيقة التي احتفرها طيشهم وغرورهم يتوقفون المعارف والاصدقاء مستجديهم ومستجديهم. فمنهم من يلبي الطلب ومنهم من يتأبى بغضب.. هم بين الحزين يذوقون مر العذاب ويقاسون الامرين

الاسعاف والرد

لايقتصر امر الاسعاف والصنيعة على خلق(١) دون اخر او ملة دون اخرى. بل هو مشاع للجميع. وكم من رجل لاتجمعك به جامعة اخاء ولا تأصرك عليه آصرة قرابة تراه كانه الليث يهب الى مرضاتك ونصرتك وخدمتك. باذلا في سبيل ذلك راحته وهناءه عن طيب نفس وعلى عكس ذلك من هو منك كظلك او اقرب من حبل الوريد ومع ذلك لايجب لك سؤلا ولا يلبي طلباً وربما تمد اساءتك واتيانك بكل امر ذميم

دمشق (بن زيدون)

«١» خلق: اي مخلوق

انباء البلاد العربيه

— لبنان الكبير —

بيروت في ١٣ اب — لمراسل الف باء

جواسيس الالمان

جيء من لواء لبنان الجنوبي بثلاثة اشخاص الماذين اشتبه انهم جواسيس وهم لايحملون اوراقاً تثبت هويتهم.

الارمن في زحله

— في انباء زحله ان بعض رجال الارمن اختصموا في وادي العرايش وتطاعنوا بالمدى فاصيب بنيامين يعقوب بودريان وهايك بارسيان بجراح بالغة وقد اكتشف البوليس في جيوبهما قوالب من الشمع لتقليد مفاتيح المخازن.

— قدم الثغر من القطر المصري الكونت سليم افندي شديد وما لبث ان غادرنا الى زحله

— ثبت لدى متصرف البقاع ان الغريق حنا سليم عباس لم يكن قتيلا وانما ذهب ليستقي ماء فغرق وصدمت شجرة عنقه فتخيل للناس انه مذبوح.

الجنرال في عميق

قصد فخامة المندوب السامي الجنرال ويغان عميق متفقدا المستنقات والنهر الذي جرت بشأن استشاره بين فخامته ونجيب بك سرسق مخابرات وقد تناول بيده قليلا من القمح ليتحقق بنفسه من جودة الموسم وكان يصحبه في هذه الزيارة شارل افندي البستاني.

الصيف في بيروت

لم تشهد بيروت حتى اليوم من ايام الحر ما يذيب الشحم واللحم وقد شاهدت طمع اصحاب معامل الثلج فعجبت كيف ان النواب يساعدونهم على اعفاء الادوات الواردة عليهم من الخارج من الرسوم الجمركية ولا يلتفتون الى اطماعهم الاشعبية.

البعثة الفنية

تصل على السفنكس بقية اعضاء البعثة الفنية العسكرية.

حريق

شبت النار في محل الخواجات (؟ بورك دالك) فتمكن البوليس من اطفائها وحصرها في مكانها

— هبط اللصوص منزل الخواجا جبران يارد في محلة الصيفي وسرقوا حلى واشياء ثمينة.

— سطى اللصوص على مستودع بضائع جورج موليزان واحدصدى فسرقوا قسما وفيرا وقد القي القبض عليهم وصودر منهم المال المسروق.

الجمعية السرية

في توحيد افكار انه يوجد في بيروت جمعية ارمنية سرية غايتها قتل كبار رجال تركيا ومنعا لدخول افراد هذه الجمعية فقد قررت ادارة المراقبه وضع كل الاجانب الذين يردون الى الاستانة تحت المراقبة الشديدة.

— غادر الثغر عائدا الى بلاد اليونان على الباخرة اينولا ١٠ مهاجر يوناني.

شرقي الاردن

عمان في ١٢ اب — لمراسل الف باء

مشروع خيري

كثيرا ما فكر الادباء والمحسنون في تشكيل جمعية خيرية لافتقار المنطقة الى مثلها ونستبشر الان ونتفاءل خيرا في القائمين بشروع خيري غايته تأسيس مدرسة ليلية صناعية تدرس الفقراء المحتاجين مجانا. ويفكر القائمون بهذا العمل المبرور ان يكون النظام المتبع في جمعيتهم كما هو في جمعية الاسعاف الخيري بعد تعديل قليل يلائم روح هذه البلاد.

احتجاج الشرق العربي

رفع ادباء ومفكرو العاصمة احتجاجا الى وكيل المندوب السامي وحاكم القدس واللجنة التنفيذية بشأن التعدي على شخص عمر بك البيطار رئيس اللجنة التنفيذية وذلك في اجتماع عام وهذا نص الاحتجاج:

ان الاهانة الموجهة الى السيد عمر البيطار هي دسيسة فظيعة ضربت الامة في صميم فؤادها فترجو الامة من الادارة الاهتمام بهذا الامر الجليل.

شارع جديد

تفتقر هذه المدينة على الاخص الى شارع ينشأ على الطراز الاوروبي وقد همت الحكومة في الاهتمام بهذا الامر فوضعت مصورا لفتح شارع يفرع المدينة من منتصفها يكون عرضه خمسة وعشرين مترا وطوله مائتين وخمسين مترا يمتد من طريق السلط الى امام مالية المركز تبنى في زواياه احواض الماء وتزرع في اطرافه ووسطه بالاشجار المتعددة مثل شارع جمال باشا في الشام. وعلمت ان الحكومة ستبدأ في العمل اعتبارا من الاسبوع القادم.

احسان اميري

تبرع صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم بمبلغ «٢٠٠» جنيها مصريا للتصليح ومعاونة مستشفى الجيش العربي.

اشهار سلاح

في عمان رجل جركسي اسمه محمد الاعرج قتل في ماضي ايامه قتلى عديدين وسلب اموالا كثيرة وقد شمله العفو اكثر من مرة وفي كل برهة نراه موقوفا لضربه زيدا واشهاره السلاح على عمرو ولاجل سرقته لاثراء الاطليقاو منذ يومين اشهر سلاحه على محاسب المركز امام الناس وكان بعض رجال الشرطة موجودين فعليه نتسائل من الحكومة ان تضربه على يده بعصا من حديد ليكون عبرة لامثاله الاشرار.

بين الحجايا والمجالي

كان وقع بين عشيرتي الحجايا من جبل الدروز وبين المجالي من الكرك نزاع قتل فيه احد الفريق الاول واجريت التعقيبات بحق الطرفين وعلمت اليوم انه تم الصلح بين الفريقين فالفريق انتخب سعادة الامير عادل ارسلان والفريق انتخب ديوان باشا المجالي رئيس بلدية الكرك وعرضوا ذلك على الحكومة فصدرت الارادة بالتصديق على ذلك وحلها حلا عشائريا بناء على طلب الطرفين وقد اخذ تعهد على رضائهما.

حجاج الشرق العربي

وردت برقية من الاستاذ الكرمي ان حجاج الشرق العربي داومت سيرها بحرا من الطور وتصل حيفا اليوم وغدا سيحضرون الى عمان في القطار وقد سافر الاديب محمود افندي الكرمي الى حيفا لاستقبال سماحة والده قاضي قضاتنا.

فاطه؟الطفيله

كانت الحكومة انزلت صنف الطفيلة في تشكيلاتها الادارية واليوم علمت انه تقرر اعادة تشكيلاتها كمقاطعة من الصنف الاول نظرا لاهمية موقعها.

مصر

القاهرة في ١٢ آب سنة ١٩٢٣

سفراء مصر

وافقت حكومة لندن على تعيين صاحب السعادة عزيز عزت باشا سفيرا لمصر في عاصمتها وكذلك وافقت حكومة باريس على تعيين صاحب المعالي محمود فخري باشا سفيرا في عاصمتها مصر وينتظر ان توافق ايطاليا على تعيين زيور باشا سفيرا في روما وان توافق الولايات المتحدة على تعيين صاحب السعادة سيف الله يسري باشا سفيرا في واشنطن.

وستضع الحكومة لهؤلاء السفراء وغيرهم الاصول والقواعد التي يسيرون عليها مما يهم الحكومة من الامور السياسية والاقتصادية ومما يوفر اسباب الراحة للجاليات المصرية في تلك البلدان وغير ذلك.

الوزير المستقيل

اشتغلت الافكار وتشعبت الاراء في الاسباب التي ادت الى استقالة وزير المالية محب باشا وكان قد نقل اولا من المالية الى المعارف ثم استقال بعد ذلك

والشائع في المجالس الخاصة ان محب باشا رجل اناني يحب الخير لنفسه ويستدلون على ذلك انه عمل حديثاً بان الحكومة سوف لا تدخل سوق القطن شارية في الوقت الذي تقرر فيه تدخل الحكومة في السوق وحفظ القرار وعلى اثر حديثه ذهب سماسرته فاشتروا كميات درت عليهم ارباحا طائلة شاركهم الباشا فيها.

وطرحت وزارة المالية في المناقصة عمل اثني عشر الف صندوق للانتخابات فدخل المناقصة وطني وانكليزي فاعطاها الوزير الانكليزي بقيمة ستة الاف جنيه ثم اخذ المقاولة الوطني من الانكليزي بعد ان حفظ الاخير لنفسه حقه في الارباح فاراد الوزير ان يعرف قيمة الارباح من الوطني ليشارك الانكليزي فيها فلم يوفق الى ذلك. ثم ان مسألة شراء القطن وكل امرها الى البنك الاهلي وهو اجنبي في الوقت الذي كان يستطيع فيه بنك مصر تولية الامر وهو وطني.

وزيادة على ذلك ينسب الى الباشا انه كان مستبدا برايه كل الاستبداد امام زملائه لا يعبأ بهم وكان مؤيدا من جلالة الملك ومن الانكليز الذين بدر عليهم الخيرات ولقد طلب منه رئيس الوزراء ان يستقيل من قبل فلم يلب الطلب وقال للرئيس اعزلني انت فقال له الرئيس انه لم يسبق ان تعزل الوزارة احد اعضائها ولم يحدث مثل هذا في الوزارات المصرية السابقة.

والشائع الان ان محب باشا سيكتب حقيقة موقفه ليبرر اعماله وينفي ما ينسب اليه.

وزارة التجارة

الشائع ان الحكومة المصرية ستنشئ وزارة تجارة في القطر المصري للعناية بأمور مصر التجارية والصناعية.

حرم الرئيس

ينتظر ان تعود حرم سعد باشا زغلول الى مصر قبل قريبها فان لم تصل في اواخر الشهر الجاري تعين وصولها في اوائل الشهر القادم.

السيول في السودان

تكاثرت الامطار في القطر السوداني واخذت السيول تجتاح ما امامها من بيوت وغيرها فاكتسحت ستمائة منزل في الدر او اكثر وبات اكثر من مائتي الف نفس بلا مأوى وتعطلت السكة الحديدية ولذلك لم تصل بوستة السودان التي انقطعت من عدة ايام ولقد زاد النيل زيادة كبيرة وسيحتفل بوفائه في ١٠ الجاري.

مصر والحجاز

لا تزال حكومة مصر تفكر بنشر ما عندها من الوثائق التي تبرر موقفها وستنشر كذلك بعض الوثائق التي تولى مندوب انكلترا في جدة توصيلها الى الحكومة الحجازية من حكومته وتبعث بصورها الى مصر ومصر تستأذن انكلترا قبل الاذاعة والظاهر ان انكلترا لا تمنع مصر الا من نشر عدد قليل من تلك الوثائق وسوف لا تسمح مصر ببقاء ممثل الحجاز في مصر لاسيما وانها لم تعترف به من قبل الان

غلال الحجاز

اذاعت الحكومة المصرية نص هذا القرار الرسمي: — اجتمع مجلس الوزراء يوم الجمعة ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٤١ في سراي الحكومة ببولكلي فنظر في امر القمح الذي ابتاعته الحكومة المصرية هذا العام لارساله للحجاز والذي يبلغ مقداره (٢٠٢٣٥) اردبا.

وبعد المفاوضة قد تبين للمجلس ان هذا القمح انما هو مجرد احسان وصدقة من الحكومة المصرية يوزع على فقراء الاراضي المقدسة وبالنسبة لما وقع من الخلاف بين الحكومة المصرية والحكومة الحجازية لم يرسل هذا القمح الى جهاته

وبما انه يترتب على تخزينه تسرب التلف اليه كما ينبني على بيعه سقوط اسعار القمح في مصر

وبما ان الغرض من ابتياعه هو البر بالفقراء والاحسان اليهم.

وبما ان هذه الغاية تتحقق بتوزيعه على فقراء المسلمين بالقطر المصري

فقد تقرر ان يوزع هذا القمح على فقراء المسلمين بالقطر المصري بالطريقة التي تراها وزارة الداخلية

وغني عن البيان ان هذا القرار مقصور على قمح هذه السنة فقط

مصر م. ر

فلسطين

القدس — لصاحب التوقيع

حضرة الفاضل صاحب جريدة الف باء الغراء

نرجوكم ان تتكرموا بنشر رسالتي هذه ولكم مزيد الشكر

قرأت في احدى صحف فلسطين شيئاً عن الحادث المولم الذي وقع مع اعز صديق لعائلتنا السيد عمر البيطار وقد نسب الامر هناك لامور سياسية وانه مقصود في حين ان السيد عمر نفسه تأكد جيداً بان مجموع العائلة قد استنكر هذا العمل وتأثر له تأثرا قد فاق تأثر غيره لامور اهمها صداقة العائلتين منذ عشرين سنة او اكثر واني اتأكد بان السيد عمر هو اسمى من ان يسمح لمخيلته بان تعتقد بان هذا العمل مقصود وكما ظهر من حديثه لابن عمي السيد فخري عندما اصطحب احد المعتدين معه الى رام الله ليقبل يد الصديق السيد عمر وان عائلتنا هي التي سلمت المعتدين الى الشرطة لتجري تحقيقاتها بشأنهم وتحيلهم الى العدلية لينالوا جزاء عملهم

ذكرت الجريدة المذكورة في عددها الاخير شيئاً عن التقرير الذي نظمته اللجنة التنفيذية بشأن هذا الحادث وبما انني تأكدت بان اكثرية اعضاء اللجنة لايعلمون شيئاً

عن هـذا التقرير فانني اسئل اللجنة على صفحات هذه الجريدة عن الاشخاص الذين نظموا هذا التقرير فوقعوا عليه هذاواني اعجب من هذه الاعمال التي من شأنها ان تثير الخواطر في وقت تحتاج فيه للاتحـاد والوئام وارى ان ملاحقة الكتابة في هذا الحادث على تلك الصفة لايوصل الى الغاية المقدسة التي نسعى اليها جميعاً

شكيب النشاشيبي

..

من اخبار جريدة فلسطين ان جلالة ملك الحجاز سيرسل مـع وفد المسجد الاقصى مندوباًمن قبله ليطلع اهل فلسطين على التعديلات التي ادخلت على المعاهدة

وجاء فيها ان اللجنة التنفيذية للموتمر الارثوذكسي تنجز اعمالها التمهيدية وتضع بياناً ترسله الى الصحف يتضمن خلاصة ما اجرته في دور اجتماعها الاول وقد كان جواب البطريرك لها على كتابها وقرارات الموتمر ان بعض القرارات مخالف للقوانين الكنسية والمدنية وان المجمع المقدس هو في عطلته الصيفية فلا يمكنه النظر فيها قبل انتهاء هذه العطلة الخ . . وقد تضمن هذا الجواب مغالطات عديدة قصد التسويف والمماطلة وذلك ما عودتنا اياه البطريركية في ايام الحكومة السابقة . اما الاحتجاج بعطلة المجمع فيه تمويه باطل لاظل له من الحقيقة وقد اصدرت البطريركية منشورا بالانكليزية لم نقف بعد على ما تضمنه ولكننا نظن بانه موجه الى الشعب الانكليزي وفيه انكار صريح لحقوق الملة وسنقول كلمتنا فيه متى عثرنا على نسخة منه

..

العراق ـ لصاحب التوقيع

حضرة الفاضل مدير جريدة الف باء الغراء المحترم

عند ما بلغ مسامع عظمة السردار اقدس الشيخ خزعل خان خبر تعيين حجة الاسلام الشيخ مهدي الخالصي من قبل حكومة العراق الى الحجاز هزته الشهامة فاسرع بارسال كتاب الى جلالة ملك العراق يلتمس فيه الموافقة على جعل حجة الاسلام المشار اليه ضيفاً عنده وحيث قد وصل هذا الكتاب متأخرا و كان الشيخ الخالصي قد نزل البحر وبعدت به الباخرة اعتذر جلالته من عظمة السردار بعدم امكان ارجاعه حالا ووعدان يعمل لتحقيق رغبة عظمته بهذا الشان فحبذا لو كثر عدد الاقطاب الذين يحكمهم العطف الانساني الصحيح وتسودهم الحكمة مثل هذا القطب الكبير عظمة السردار اقدس

المحمره في ٢٠ تموز ـ ٩٢٤

يوسف الحاج

صاحب جريدة الانوار بيروت

..

ـ حماه ـ

ارسل الينا الرصيف صاحب الهدف الحموية صورة البرقية التي ارسلها الحمويون الى جلالة ملك مصر ورئيس الوزراء وجرائد المقطم والبلاغ والاهرام وهذا نصها :

القاهرة

تهويل الخلاف البسيط بين امير الجامع المصري وحكومة الحجاز وتهجم الجرائد المصرية على جلالة الملك حسين امر غريب نحقره ونستغربه ونحتج عليه وفتنة يجل عنها شيوخ مصر وعقلاؤها ومن الواجب على امتعاضها الحياة القومية ان يردع ذوو احلامها اقلامها وان نسير في نهضتنا العربية متعاضدين نابذين الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق فاصلحوا القلب يصلح الجسد

ملاك : عز الدين الحريري ـ ملاك مصطفى كيلاني ، ملاك عبد القادر كيلاني من العلماء محمود العمر من العلماء مصطفى الحداد تاجر محمد البارودي طبيب توفيق مجلبلي طبيب صالح قنباز رئيس الفرقة التجارية احمد مشنوق ملاك فواد برازي حقوقي ابراهيم مجلي محمد خطيب صحافي عبد الحسيب شيخ سعيد تاجر محمد عـدي تاجر محمد زكي بركات تاجر عبد الحميد الاسود تاجر مصطفى عاشور تاجر محمد حيال تاجر احمد عدي تاجر جميل بارودي مهندس زراعي حلمي بارودي مهندس زراعي توفيق احدب تاجر عبد الرحمان المطر

العرب

ـ في نظر سياسي انكليزي ـ

نشرت جريدة (دايلي تلغراف) مقالا للسر مارتن كونواي احد اعضاء مجلس النواب البريطاني جاء فيه ما يأتي :

(ان الطبقتين الوسطى والعليا في فلسطين متفوقتان في الاداب بل في البراعة والذكاء على ما يقابلهما في البلاد الاوربية على ان رجالها اقل علما ولكنهم جديرون بكل احترام . وصفوة هولاء الرجال تماثل في مقدرتها اي فريق اخر في العالم اما الفلاحون فذوو فطرة سياسية ايضاً والقرية العربية مركز سياسي اعظم شأناً من القرية الانكليزية . فحيثما اجتمع العرب بادروا الى التحدث والكلام ولذلك فهم يولدون وتولد معهم السياسة وهم ذوو مذاهب سياسية كبيرة فكل حكومة في فلسطين تحاول العبث بشعورهم تلاقي اسدا في طريقها

(ان العرب السوريين يناصرون الحركة المعارضة للصهيونية مناصرة شديدة مع ان الصهيونية لا توثر عليهم مباشرة . ولا يقل عدد المسيحيين العرب في فلسطين عن ٥٠ الفاً . وهم متفقون مع المسلمين على مقاومة الصهيونية . ومن بينهم الزعماء واصحاب الصحف العربية وذوو المكانة في الجمعية الاسلامية المسيحية

(والعربي هو ابن الصحراء فهو غريب في المدن ولكن الحظ منحه مدنا عظيمة واراضي تدر الخيرات ونظاماً اجتماعياً معقدا فكان كطفل وقعت يده على ساعة عمد اليها ونثر ادواتها الدقيقة فلم يعد قادرا على ارجاعها الى ما كانت عليه)

واذا ذهبت الى مصر الان وجدت اهل البلاد يشتغلون في السكك الحديدية والترامواي والطيارات والتنوير الكهربائي والالات البخارية والمراكب البخارية والمصالح الهندسية الكبيرة . ولكنك لا تجد ان العربي صنع مسمارا واحدا في جميع هذه الاعمال الميكانيكية العظيمة فالعربي لم يشترك اقل اشتراك في تقدم العالم الحديث المادي . وهو يستطيع الى درجة معينة ان يستعمل الاشياء التي يأخذها عن الغرب . وفي وسعه ان يقلد وان يعمل تحت ادارة الغربي ولكنه لا يستطيع ان يبتكر

محلية

حفلة اخرى

اتصل بنا ان المجلس البلدي سيقيم حفلة اخرى نهار الجمعه القادم لسعادة الموسيو شوفلر مندوب المفوض السامي بمناسبة تعيينه اضيلا .

تشكيلات حوران

يذكر القراء الحملة التي قامت بها هذه الجريدة في السنة الماضية بمناسبة القائمقاميات التي خلقتها الحكومة مجددا في حوران ويسرنا اليوم ان نعلن بانها اي الحكومة رجعت الى الصواب بعدان جربت وعلمت اننا احوج الى الغاء كبار المأموريات من ان نخلق منها شيئاً جديدا .

فقد علمنا ان الحكومة اصدرت قرارا بالغاء جميع القائمقاميات التي اوجدتها في حوران ماعدا قائمقامية ازرع وجعلها كلها مديريات ومما هو جدير بالذكر ان رئاسة مالية دمشق تذرعت يومئذ بالحكمة فلم تتابع الحكومة في عملها ولم توجد تشكيلات مالية في تلك القائمقاميات كالعادة فاصبحنا اليوم والجميع يثنون على رئيس المالية الذي عرف وقتئذ ان هذا البنيان سريع العطب فوفر عليه معاش المأمورين مدة سنة .

ثمن اصبع

عزم المجلس البلدي على مكافأة نفر الاطفائية سعيد ابن احمد القواص الذي فقد اصبعه في حريق العصرونية الاخير فقرر ان يدفع له مئتا غرش سوري و كذا قرر مثلها للنفر عاطف افندي الذي جرح في حريق مستشفى الغرباء

نقابة الحصرية

رفع جميع عمال الحصر في دمشق وهم كثر عريضة الى المجلس البلدي انتخبوا بموجبها رئيسا لنقابتهم السيد احمد خليفه

في الصحية

اصدرت ادارة الصحية امرا بلزوم نقل الغنم المذبوحة من المسلخ الى الدكاكين ضمن صناديق خشبية معدة لهذه الغاية وقد باشرت البلدية بصنع هذه الصناديق وستنتهي بعد ٤ ايام

كذلك كتبت الى من يلزم بجعل تكنيس الشوارع والازقة يتم قبل بزوغ الشمس وان ترش المدينة ٣ مرات كل يوم . وهي مهتمة بجعل ٣ او ٤ صيدليات على ان تفتح طول الليل حتى الصباح في احياء البلدة المتفرقة .

حول مسالة التخمين

جاءنا من رئاسة محاسبة الواردات الكلمة الاتية :

حضرة صاحب الف با الغراء

اطلعنا على ما نشره بعض اصحاب الاملاك في جريدتكم الغراء المورخة في ٨ اب سنة ٩٢٣ رقم ٨٨٣ تحت عنوان كتاب مفتوح لسعادة وكيل المندوب السامي من الزيادة في تخمين اعشار قريتهم وان احد المخمنين كان شريكا لبعض ملتزمي الاعشار الى غير ما زعموه في ذلك الكتاب وعليه نجيب

ان هيئة تخمين اعشار القرية المذكورة كانت متشكلة من المامور احمد بك الركابي والكاتب خالد بك شفيق والمخمنين محمود الطرابلسي وعبد الله الفاعور ولم يسبق لاحد هولاء ان اشترك بالتزام القرية المذكورة او خلافها لدى الحكومة سواء في السنة الحاضرة او في السنين السابقة ولم تعلم الحكومة بشراكة احدهم لملتزمي الاعشار على ان اعشار هذه القرية احيلت لعهدة الملتزمين عمر افندي ايبش ورضا افندي الجوخه دار بعد ان ابلغت من ١٦٥ الفاً الى ٢٢٥ الفاً ولو سبق لاصحاب الاملاك الموما اليهم طلب او رغبة لالتزام اعشار قريتهم لكانت الحكومة احالتها اليهم ببدل المزايدة الاخير هذا وان اخذ الهيئة التخمينية تحت المحاكمة يتوقف على تناول الرشوة او اساءة الاستعمال بامر التخمين وكلا الامرين لم يكن لهما أثر لذلك نرجو كم درج هذا الرد في ذات الموضع الذي نشرفيه الكتاب ودمتم محترمين

..

اعلان

يقيم فريق من ارباب الفن الروسي الوطني حفلة عائلية مساء الاربعاء في ١٥ اب على مسرح قصر البلور في القصاع ومن جملة ما يحويه بروغرامها :

رقصات وطنية روسية وشركسية وبوالونيه واغاني روسية ومحاورات هزلية

حركة البواخر

لوتيس	: المساجيري ماريتيم	: ٩	آب
لامرتين	: المساجيري تسافر طريق استانبول	٩	:
البراغا	: سيبرين فابر الفرنساوية (فابرلين)	: ١	آب صباحا
البريطانيا	:	: ٢ :	:
الكندا	:	: ٦	:

وعند وصول هذه البواخر الى مرسيليا يوجد دائماً اتفاقيات مع غيرها الى كل جهات اميركا والكومبانية تكفل كافة الركاب مع جميع مصاريفهم من اكل ومنامة ونقليات الى اخره

المخابرة وقطع الاوراق في الشام في محل الخواجات سيوفي صباغ وشركاهم بسوق الحرير بالشام ١٦،٦،٢٤

نصوص معاهدة لوزان
(تتمة)

وقررت تدابير خاصة تتعلق بالملاحة ويحق لكل دولة من الدول بان تحتفظ بصيد السمك والملاحة الساحلية

وتعهدت الدول المتعاقدة بان تعامل تركيا بمثل معاملتها للدول الاجنبية الاخرى .

العفو العام

اصدرت جميع الدول الموقعة على المعاهدة بياناً خاصا بالعفو العام كفلت فيه لكل شخص يسكن تركيا او اليونان او اية بلاد كانت من البلاد المسلوخة عن تركيا بان لايعاقب على سلوكه العسكري او السياسي او على مساعدته للدول الاجنبية الموقعة على المعاهدة منذ اول اغسطس سنة ١٩١٤ الى ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٢

ويشمل العفو الرعايا الترك المقيمين في البلاد التي انتزعت من تركيا ، ما عدا الذين اعتدوا اعتداآت فظيعة على جنود جيش الاحتلال

وتحتفظ الحكومة التركية بحق منع ١٥٠ شخصاً من العودة الى تركيا . وقد نص هذا الاتفاق على ان هذا التحفظ لايسري على الاروام الذين قصروا في القيام بواجبهم العسكري في ابان الحرب التركية اليونانية .

املاك المسلمين في اليونان

اصدر الوفد اليوناني تصريحا تعهد فيه بان تصون اليونان املاك المسلمين المقيمين في بلادها والذين لايشملهم اتفاق تبادل السكان

الادارة الصحية

تعهدت الحكومة التركية في تصريح خاص بان تعين خمسة اطباء من الاخصائيين الاوربيين مستشارين لمصلحة الصحة لمدة خمس سنوات . وستنتقي الحكومة التركية هولاء الاطباء من الاشخاص الذين تقترح عليها تعيينهم لجنة الصحة او جمعية الامم او المصلحة الصحية الدولية في باريس

البروتوكول الخاص بالامتيازات

تناول هذا البروتوكول الامتيازات الممنوحة للشركات العثمانية التي استمدت روؤس اموالها من الحلفاء او للشركات المؤلفة من الحلفاء . وقد ابقيت هذه الامتيازات مبدئياً كما كانت . وقال الترك ان الامتياز الممنوح لشركة ويكرس ارمسترونغ لانشاء حياض بحرية والامتياز المعطى بمد سكة حديد تنتهي في سمسون يختلفان عن سائر الامتيازات فتقرر القرار على تكليف مجلس التحكيم بتعيين التعويض المناسب اذا لم ينفذ هذان الامتيازان او غيرهما

وقد تعهدت الحكومة التركية بان تعامل اصحاب الامتيازات في خلال خمس سنوات اذا كانت تريد ان تعهد الى روؤس الاموال الاجنبية في القيام بالمشروعات الداخلة في امتيازاتهم القديمة وان تكلفهم تقديم طلباتهم والنظر فيها على اساس المساواة مع الطالبين الاخرين

ونص البروتوكول ايضاً على تسوية الحسابات الناشئة عن استفادة الحكومة التركية من املاك الشركات . ويجري هذا الحساب وفقا للاتفاقات المعقودة والا يعرض على لجنة من الخبراء

ونصت الفقرة الرابعة على تعديل الامتيازات السابقة لسنة ١٩١٤ تعديلا ملائماً للاحوال الاقتصادية الجديدة

وقد ابقيت الامتيازات التي لم يشرع فيها بعد ولكنها لا تستفيد من التعديل المنصوص عنه الا اذا وافقت الحكومة التركية عليه . فاذا رفضت الموافقة فان الشركة صاحبة الامتياز تستطيع ان تطالب بتعويض عادل يقرره الخبراء .

وتناولت الفقرة السابعة الاتفاقات المعقودة بين اصحاب الامتيازات وحكومة الاستانة نصت على وجوب عرض هذه الامتيازات على الحكومة التركية للحصول على موافقتها عنها . اذا لم توافق عرض الامر على الخبراء لتقدير التعويض

اما الاتفاقات التي تمت مع حكومة انقرة فلا يمكن تعديلها بمقتضى هذا البروتوكول

وابقيت الامتيازات التي منحتها الحكومة العثمانية في البلاد المسلوخة عنها سواء بعد الحرب البلقانية او الحرب العظمى . وستعامل هذه البلاد اصحاب الامتيازات بمقتضى هذا البروتوكول

وقد تعهدت الحكومة التركية في كتاب خاص بابقاء امتيازات سكك الحديد الشرقية في الاناضول وسكة حديد مرسين اطاطنه وسكة حديد بغداد ومينا حيدر باشا وتعديلها تعديلا يلائم الاحوال الاقتصادية الجديدة

البروتوكول الخاص بالبلجيك

وافقت البلجيك في بروتوكول خاص على النصوص المالية الخاصة بالديون العثمانية وعلى النصوص الاقتصادية وبروتوكول الامتيازات

البروتوكول الخاص بالبورتغال

ووافقت البورتغال في بروتوكول اخر خاص على النصوص المالية الاقتصادية التي وافقت عليها البلجيك . وقد نص هذا البروتوكول على اعادة الصلح واستئناف العلاقات السياسية بين البلادين .

وقد وقع كل ممثلي الدول بيانا في هذا الشأن

بروتوكول الجلاء

تعهدت فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا وهي الدول التي تحتل الاستانة والمضايق الان بان تجلو عنها وتسحب جيوشها واساطيلها منها في خلال ستة اسابيع تبتدىء من التاريخ الذي يوافق فيه المجلس الوطني الكبير على معاهدة الصلح والاتفاقات الملحقة بها

وستعاد الى الحكومة التركية جميع الاملاك والمقتنيات المنقولة وغير المنقولة التي كانت لها في البلاد المحتلة وتلغى تدابير المصادرة . وتسترد تركيا المهمات الحربية البرية والبحرية الموضوعة الان تحت تصرف الحلفاء

ويتمتع رعايا الدول الموقعة على المعاهدة من الان وقبل تنفيذ المعاهدة ببعض المزايا التي خولها بمقتضى هذه المعاهدة والاتفاق الخاص بالاقامة في البلاد التركية .

واعترف الوفد التركي في تصريح ملحق بالمعاهدة بان الاتفاق قد تم على منح السفن التجارية والبوارج الفرنسوية والانجليزية والايطالية حق المرور بحرية تامة في الدردنيل والبوسفور ريثما يوضع اتفاق المضيقين موضع التنفيذ وتستطيع كل من فرنسا وانجلترا وايطاليا ان تبقي في المضايق بارجة ومدمرتين من الان الى ٣١ دسمبر

« الف باء »
جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٤٥ غرشاً سورياً
اشتراكها السنوي { في دمشق : ٥ ليرات سورية / في سوريا : ٦ ـ }
وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة
الاعلانات : اجرة السطر من مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

مطبعة الاصلاح — المدير المسؤول يوسف العيسى